

تفسير ابن كثير

فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ^ط قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ
إِنَّهُ لَدُوٌّ حَظٌّ عَظِيمٌ

يقول تعالى مخبرا عن قارون : إنه خرج ذات يوم على قومه في زينة عظيمة ، وتجمل باهر

، من مراكب وملايس عليه وعلى خدمه وحشمه ، فلما رآه من يريد الحياة الدنيا ويميل

إلى زخرفها وزينتها ، تمنوا أن لو كان لهم مثل الذي أعطي ، قالوا : (يا ليت لنا مثل ما

أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم) أي : ذو حظ وافر من الدنيا .